

المحرر الوجيز

@ 39 @ على معنى لأجل أني ! 2 2 ! و ! 2 2 ! قد توصل بحرف الجر وأنشد أبو علي +
الكامل . .

(ناديت باسم ربعية بن مكرم % أن المنوه باسمه الموثوق) .
واختلف المتأولون في السبب الذي من أجله أمر بخلع النعلين فقالت فرقة كانتا من جلد
حمار ميت فأمر بطرح النجاسة وقالت فرقة بل كانت نعلاه من جلد بقرة ذكي لكن أمر بخلعها
لينال بركة الوادي المقدس وتمس قدماه تربة الوادي وتحتمل الآية معنى آخر هو الأليق بها
عندي وذلك أن [] تعالى أمره أن يتواضع لعظم الحال التي حصل فيها والعرف عند الملوك أن
تخلع النعلان ويبلغ الإنسان إلى غاية تواضعه فكأن موسى عليه السلام أمر بذلك على هذا
الوجه ولا نبالي كانت نعلاه من مية أو غيرها و ! 2 2 ! معناه المطهر و ! 2 2 ! معناه
مرتين مرتين فقالت فرقة معناه قدس مرتين وقالت فرقة معناه طويته أنت أي سرت به أي طويت
لك الأرض مرتين من طيبك وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي طوى بالتنوين على أنه أسم
المكان وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو طوى على أنه اسم البقعة دون تنوين وقرأ هؤلاء
كلهم بضم الطاء وقرأ أبو زيد عن أبي عمرو بكسر الطاء وقرأت فرقة طاوي وقالت فرقة هو
اسم الوادي و طوى على التأويل الأول بمنزلة قولهم ثني وثنى أي مثنيا وقرأ السبعة غير
حمزة وأنا اخترتك ويؤيد هذه القراءة تناسبها مع قوله ! 2 2 ! وفي مصحف أبي بن كعب
وأني اخترتك وقرأ حمزة وأنا اخترناك بالجمع وفتح الهمة وشد النون والآية على هذا
بمنزلة قوله ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! الإراء فخرج من أفراد إلى جمع وقرأت فرقة وإنما
اخترناك بكسر الألف . .

قال القاضي أبو محمد وحدثني أبي رضي [] عنه قال سمعت أبا الفضل بن الجوهري يقول لما
قيل لموسى ! 2 2 ! وقف على حجر واستند إلى حجر ووضع يمينه على شماله وألقى ذقنه على
صدره ووقف يستمع وكان كل لباسه صوفا وقرأت فرقة بالواد المقدس طاوي وقوله ! 2 2 !
يحتمل أن يريد لتذكيري فيها أو يريد لأذكرك في عليين بها فالمصدر على هذا يحتمل الإضافة
إلى الفاعل أو إلى المفعول واللام لام السبب وقالت فرقة معنى قوله ! 2 2 ! أي عند ذكري
إذا ذكرتني وأمري لك بها فاللام على هذا بمنزلتها في قوله ! 2 2 ! وقرأ فرقة للذكرى
وقرأت فرقة للذكرى بغير تعريف وقرأت فرقة للذكر . .

قوله عز وجل \$ سورة طه الآية 15 18 \$.
في قوله ! 2 2 ! تحذير ووعيد أي اعبدني فإن عقابي وثوابي بالمرصاد و ! 2 2 ! في

